PRESS CLIPPING SHEET

PUBLICATION:	**Al Ahram**
DATE:	**18-October-2015**
COUNTRY:	**Egypt**
CIRCULATION:	**1,000,000**
TITLE :	**40% of heart failure patients in Egypt suffering from diabetes and obesity**
PAGE:	**22**
ARTICLE TYPE:	**General Health News**
REPORTER:	**Amro Yehia**

٤٠٪ من المصريين المصابين بضعف عضلة القلب يعانون داء السكر والسمنة

◄ عمرو يحيى :

مرض ضعف عضلة القلب من أكثر الأمراض شيوعا فى مصر، والسبب الأول لدخول المستشفيات، حيث يحتاج ٦٠٪ من المرضى للحجز بالمستشفى خلال ٦ أشهر من بداية تشخيص المرض.. وبحسب أحدث الدراسات المصرية الأوروبية المشتركة - التى تم طرحها خلال مناقشات مؤتمر شعبة هبوط عضلة القلب بالجمعية المصرية لأمراض القلب- فإن متوسط الإصابة بالمصريين يبدأ فى بداية الستينيات من العمر مقارنة بالسبعينيات فى الدول الأوروبية، إلى جانب وجود زيادة فى الإصابة بمرض السكر بنسبة ٤٠٪ فى المرضى المصريين مقارنة بالدول الأوروبية.

ويقول د.حسام قنديل أستاذ ورئيس قسم القلب بطب القاهرة والرئيس المفوض لجمعية القلب، إن مرض هبوط عضلة القلب وبخاصة الدرجة الرابعة يعادل أخطر أنواع السرطانات من حيث الخطورة على حياة المريض، ويتزايد المرض فى العالم ومصر نتيجة لتقدم متوسط العمر، وانتشار أمراض الشرايين التاجية المرتبطة بارتفاع ضغط الدم وداء السكر وزيادة دهون الدم، مشيرا لظهور تقدم هائل بالعلاجات الدوائية ومنها مادة "LCD" المشتقة من مواد طبيعية يفرزها الجسم فى حالات الضرورة تعمل على تعديل الخلل الهرمونى الناتج عن هبوط عضلة القلب.

وأوضح د.مجدى عبد الحميد أستاذ القلب بطب القاهرة ورئيس المؤتمر، أن الدراسة الحديثة التى أجرتها شعبة ضعف عضلة القلب بجمعية القلب المصرية والجمعية الأوروبية للقلب، وشملت ٢١٤٥ مريضا مصريا، كشفت عن زيادة الإصابة بمرض السكر بنسبة ٤٠٪ فى مرضى ضعف عضلة القلب عند المصريين، ويعد ذلك نسبة كبيرة

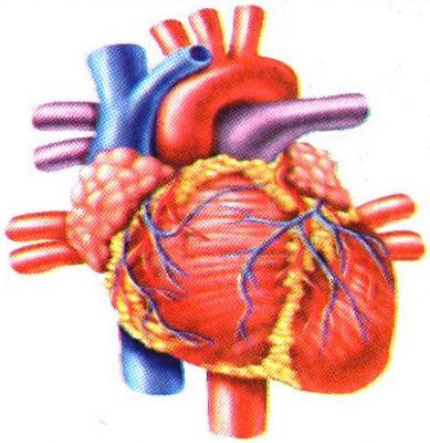

مقارنة بالدول الأوروبية كما زادت نسبة السمنة والتدخين بالمرضى المصريين إلى ٣٠٪ مقارنة بـ٢٠٪ بأوروبا، وأوضحت الدراسة انخفاض متوسط سن الإصابة بالمصريين إلى بدايات الستينيات من العمر مقارنة بحدوثه فى السبعينيات من العمر لدى الأوروبيين، وترجع زيادة نسب الإصابة لدى المصريين إلى زيادة أمراض قصور الشرايين التاجية، وارتفاع ضغط الدم، وداء السكر، والالتهابات الفيروسية لعضلة القلب، وتناول بعض العلاجات الكيماوية فى مرضى السرطان.

وحول العلاقة بين ارتجاع الصمام الميترالى وهبوط عضلة القلب يؤكد د.محمد عبد الغنى أستاذ القلب بطب القاهرة، ضرورة علاج الارتجاع الشديد فى الصمام الميترالى المصاحب بقصور الشرايين التاجية فى جراحة واحدة، حيث يؤدى إهمالهما إلى تضخم وهبوط عضلة القلب خلال سنوات، كما أسهمت الطرق الحديثة فى التعامل مع الارتجاع الشديد فى الصمام الميترالى بالقسطرة فى الاستغناء عن عمليات القلب المفتوح وبخاصة بمرضى ضعف عضلة القلب. وأشار د.أحمد مجدى أستاذ القلب بمعهد القلب القومى إلى العلاقة بين الهبوط الحاد فى القلب والقصور الشديد فى الشرايين التاجية، حيث وجد أن من الأسباب الخفية لهبوط القلب الحاد الضيق الشديد بالشرايين التاجية رغم عدم وجد آلام بالصدر، ويؤدى ذلك إلى ارتفاع نسب الوفيات إلى ٣ أضعاف، ويكون الاهتمام بعلاج هبوط القلب لحين استقراره ثم علاج الشرايين التاجية بالعقاقير الحديثة أو بالتدخل بالقسطرة العلاجية وإصلاح الشرايين.

وحول النقاط الخلافية فى علاج هبوط عضلة القلب، يرى د.محمد غريب استشاري ورئيس قسم القلب بمستشفى مدينة نصر للتامين الصحى، ضرورة الراحة المنزلية دون الراحة التامة بالفراش لمريض المرحلة الرابعة، وذلك لتجنب جلطات الأوعية والأوردة العميق بالساقين، كما تم الاتفاق على عدم المنع التام للملح واستهلاك ٤ جرامات يوميا، حيث يساعد ذلك على زيادة كفاءة الأدوية المدرة للبول، كما أوصت المناقشات بضرورة تناول السوائل بكميات معتدلة بالتوازي مع إقلال ملح الطعام.

من جانبه أكد د.عاطف البحرى أستاذ القلب ببورسعيد خطورة انخفاض الحديد بمرضى فشل عضلة القلب المزمن، الذي يؤدى إلى زيادة الوفيات، وضرورة الحقن الوريدى بالحديد لفترة ٤ أسابيع بصورة تحسن كفاءة القلب بنسبة ٤٠٪ وتحسين المجهود البدنى وجودة الحياة.